Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفعل . . ولا من الذى تتهمه . . ومرضت الأبنة . . ولزمت الفراش وتعودت أن تلزم الفراش ، بعد كل مجموعة من الخطابات . .

* * *

ويجوز أن تبدأ قصة حياتها باليوم الذى ألتقت فيه بأحد أساتذتها فى باريس . . كانت قد لزمت الفراش . . أو لازمها الفراش . . وكانت السماء تمطر . . ولأول مرة تشعر بالرعب . . أنها فتاة صغيرة . . ولم يكد الأستاذ يدخل غرفتها حتى أنطفأ النور فى كل المنطقة . . وعلى ضوء الشموع رأت وجهه الأبيض . . ولحيته السوداء . . واللمعان الغريب الذى رأته كثيرا بعد ذلك . . وأحبته . . ثم كرهت أن ترى هذا اللمعان فى عيون كل الناس . . حتى لو كان هؤلاء الناس صورا فى المجلات . . وعلى ضوء الشموع سمعته يتغنى . . وسمعته يلقى شعرا جميلا تتردد فيه كلمات الحنان . . والحب . . وشبابك وجمالك . . ورأت فى عينيه الصدق . . وعانقت الصدق واستسلمت له . . وكانت فى الرابعة عشرة من عمرها . . وفى باريس . . ووحدها . . وأبواها فى مصر على خلاف دائم . . وكانت تحب أمها ، وتشفق على أبيها . . ولم تفهم معنى كلمة : خدى بالك من نفسك يا بنتى ، ولم تفهم هذه الجملة ، التى كان يقولها أبوها فى ميناء الأسكندرية وهو يودعها . . وعندما عادت إلى مصر وتزوجت بعد ذلك بست سنوات . .